

# عند حروبنا

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٤٥ الخميس ٢٠١٥/٣/١٩

## النظام يقصف حلب ودرعا والعتور على جثث فارين من الجيش في إدلب



شنت الطائرات الحربية التابعة لقوات الأسد منذ صباح يوم أمس الأربعاء غارات مكثفة على حلب ودرعا، تزامناً مع محاولات قوات الأسد التقدم باتجاه قرية حندرات؛ حيث استهدفت طريق الكاستيلو ومنطقة الملاح وأطراف قرية حندرات بالصواريخ الفراغية، تزامناً مع قصف مدفعي عنيف طال المنطقة. وأفادت مصادر ميدانية أن الطيران المروحي قام باستهداف الأبنية السكنية في حي الصاخور بحلب بالبراميل المتفجرة، ما أسفر عن مقتل طفل وإصابة عدد من المدنيين بجروح، منهم حالات خطيرة

وفي الريف الشرقي استشهد أحد الأشخاص في قرية طريخم غربي مدينة جرابلس، وذلك جراء انفجار لغم أرضي، أما في مدينة حلب فقد ألقى الطيران المروحي برميلاً متفجراً على

منطقة الكسارة في حي الصاخور، ما أسفر عن استشهاد طفل وإصابة آخرين بجروح. هذا فيما تم العثور على جثث ٤ أشخاص من الطائفة الإسماعيلية عذبوا وقتلوا على الطريق الواصل بين قرية كفر عروق وبلدة قورقانيا في ريف إدلب الشمالي. هذا فيما أفادت مصادر في قرية كللي أن الضحايا هم من مدينة السلمية ومن الطائفة الإسماعيلية، حسان الحركة وعلي الجرف ومحمد فطوم وعزام صليبي، وكانوا قد غادروا مدينتهم قبل أيام هرباً من السوق للخدمة الإحتياطية.

وتظهر الصور تعرض الضحايا للتعذيب قبل قتلهم، علماً أن المنطقة التي وجدوا فيها تخضع لسيطرة الفصائل المعارضة وجبهة النصرة، وكان الكثير من أبناء الطائفة الإسماعيلية فروا إلى تركيا إما هرباً من تنظيم داعش أو من نظام الأسد وتجنيد الإجمالي. هذا فيما شهدت قرية الدمينة والرملية والقنطرة والجربية وزور السوس والقرباطية ومناطق الإشتباكات في ريف حماة الجنوبي الشرقي قصفاً صاروخياً ومدفعياً كثيفاً من قوات الأسد المتمركزة في كل من جبل البحوث واللواء ٤٧ ومطار حماة العسكري.

وفي غضون ذلك نفذ الطيران الحربي عدة غارات على مناطق في قرية قليب الثور

بناحية عقيريات وحماة عمر، في حين قصف الطيران الحربي بالصواريخ قريتي جنى الحلباوي وأبو حبيلات، ومناطق أخرى في قرية بلعاس بالريف الشرقي لحماة. كما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على بلدات إنخل والشيوخ مسكين والطيحة وكفر ناسج وبصرى الشام وصيدا والغارية الغربية واللجاة والشجرة ونوى وبصر الحرير وسملين والصورة والملزومة بمحافظة درعا، مما أوقع عددا من الجرحى في صفوف المدنيين، بالإضافة إلى تضرر عدد من المنازل.



أما في مدينة درعا فقد سقطت عدة قذائف هاون على حي القصور في درعا المحطة والذي تسيطر عليه قوات الأسد، ما ألحق أضراراً مادية في بعض المنازل وخطوط الكهرباء في المنطقة.

وفي ريف حمص الشمالي، جددت قوات الأسد قصفها بقذائف الهاون والدبابات على مدن الرستن والحولة وتلبيسة وقريتي أم شرشوح والهلالية، ما تسبب بإصابة عدد من المدنيين بجروح.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق تسعة وأربعين شهيدا بينهم سيدتين وثلاثة أطفال وسبعة عشر شهيدا تحت التعذيب، بالإضافة إلى تسعة عشر شهيدا قضاوا في درعا، بالإضافة لى خمسة عشر شهيدا في دمشق، وخمسة شهداء في حماة، وأربعة شهداء في إدلب، وثلاثة شهداء في دير الزور، وشهيدتين في حلب وشهيد في حمص.

### العفو الدولية تعتبر الهجوم على سرمين دليلا على ضلوع النظام في جرائم حرب



أعلنت منظمة العفو الدولية أنها توصلت إلى أدلة جديدة، حول ارتكاب النظام السوري جرائم حرب في سوريا، فيما طالب الائتلاف الوطني لمجلس الأمن الدولي بعقد اجتماع طارئ، ووضع القرار ٢١١٨ المتعلق باستخدام غاز الكلور في سوريا موضع التنفيذ وتحت الفصل السابع.

وأشار تقرير نشرته المنظمة في موقعها على الإنترنت إلى أن قوات الأسد شنت هجوما بغاز الكلور على بلدة سرمين في ريف إدلب شمالي سوريا أسفر عن مقتل أفراد أسرة كاملة، بينهم ثلاثة أطفال دون الثالثة من العمر.

وأكد التقرير أن الهجوم قدم أدلة جديدة على أن قوات الأسد ترتكب جرائم حرب مستمرة،

وقال مدير قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في منظمة العفو الدولية فيليب لوثر إن "من الواجب إحالة الوضع في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية".

وكانت منظمة العفو الدولية نشرت تقريرا في وقت سابق قالت فيه "إن قوات الأسد قتلت عشرات المدنيين بشكل غير مشروع، في سلسلة من الضربات الجوية على مدينة الرقة، في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٤، وهي هجمات تمثل انتهاكا للقانون الإنساني الدولي، ويعد بعضها بمثابة جرائم حرب".

ومن جهته طالب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية مجلس الأمن الدولي بعقد اجتماع طارئ، ووضع القرار ٢١١٨ المتعلق باستخدام غاز الكلور في سوريا موضع التنفيذ وتحت الفصل السابع، وذلك بعد قيام نظام الأسد باستخدام غاز الكلور أثناء هجومه على مدينة سرمين بريف إدلب يوم الاثنين الفائت.

وقال الناطق الرسمي باسم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية سالم المسلط في بيان صدر عنه يوم أمس الأربعاء إنه "تظرا لمعاودة استخدام نظام الأسد للمواد الكيميائية ضد مدنيين عزل بعدة مناطق في سوريا، وما خلفته تلك الهجمات الكيميائية الإثنتين الفئتين من شهداء في بلدة سرمين بريف إدلب، فإن الائتلاف يحمل المجتمع الدولي وعلى رأسهم أعضاء مجلس الأمن الدولي، المسؤوليات والنتائج التي وصل إليها الوضع في سوريا نتيجة تقاعس الجميع في اتخاذ قرار ينهي المأساة السورية".

وأضاف المسلط "تحمل دول أعضاء مجلس الأمن امتناعها عن تطبيق قرارات المجلس في

مواجهة مستخدمي السلاح الكيميائي وخاصة ما نص عليه قرار المجلس رقم ٢١١٨ لعام ٢٠١٣، وتحديدا الفقرة ٢١ والتي تنص على فرض تدابير بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة في حالة عدم الامتثال لهذا القرار، بما يشمل نقل الأسلحة الكيميائية دون إذن، أو استخدام أي جهة للأسلحة الكيميائية في سوريا".

وكان نظام الأسد استخدم يوم الاثنين الماضي غاز الكلور في قصف بالبراميل المتفجرة على مدينة سرمين، ما أدى إلى استشهاد ٦ مدنيين من عائلة واحدة، بالإضافة إلى إصابة نحو ١٥٠ آخرين بحالات اختناق.

وفي سياق متصل، عقدت الحكومة السورية المؤقتة مؤتمرا صحفيا يوم الثلاثاء في مدينة غازي عنتاب التركية طالبت خلاله المجتمع الدولي ومجلس الأمن باتخاذ الإجراءات اللازمة بحق نظام الأسد بعد استخدامه غاز الكلور ضد أهالي بلدة سرمين.

وقدم وزير الصحة في الحكومة المؤقتة محمد وجيه جمعة خلال المؤتمر وصفا سريريا لضحايا الهجوم الذين وصلوا إلى مشفى سرمين، مذكرا بـ"الجريمة البشعة" التي اقترفتها نظام الأسد بالسلاح الكيميائي في الغوطة الشرقية بريف دمشق عام ٢٠١٣.

وكان مجلس الأمن الدولي تبنى مؤخرا قرارا يدين استخدام غاز الكلور السام في سوريا، مؤكدا على ضرورة محاسبة مستخدميها، دون اتهام أي طرف بذلك، كما هدد القرار باتخاذ إجراءات ضمن الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة إذا استخدمت أسلحة كيميائية منها الكلور مرة أخرى في سوريا، ولكن المجلس

سيحتاج إلى تبني قرار آخر لإتخاذ أي إجراء في حالة عدم الامتثال للقرار الأخير.

## البيت الأبيض يؤكد أن لا نرى أي دور للأسد في مستقبل سوريا



أكد الناطق الرسمي باسم البيت الأبيض جوش إيرنست أن الولايات المتحدة لا ترى دورا للرئيس السوري بشار الأسد في مستقبل سوريا، وذلك ردا على تصريحات وزير الخارجية جون كيري الذي تحدث عن استعداد بلاده للتفاوض مع الأسد.

وقال إيرنست في موجز صحفي "أعتقد أننا حاولنا أن نكون واضحين للغاية في قولنا إن الوزير كيري لم يقترح سيناريو يجلس فيه الأسد على طاولة المفاوضات، فالأسد فقد شرعيته". وأشار إلى أن "الصحيح" هو البحث عن حل للوضع غير المستقر في سوريا عن طريق التغيير السياسي، يقضي عقد مفاوضات بين من وصفها بالمعارضة المعتدلة وعناصر النظام السوري.

وأضاف إيرنست "ونحن لا نقترح في هذه المفاوضات أن يكون للأسد دور في مستقبل سوريا".

وكان كيري كشف عن سياسة جديدة في التعامل مع الأزمة السورية حين قال في مقابلة مع قناة "سي.بي.إس نيوز" الأمريكية قبل أيام، إن الولايات المتحدة ستضطر "في النهاية" إلى

التفاوض مع نظام الأسد من أجل الانتقال السياسي.

ويتناقض ذلك مع الموقف الذي يتبناه الرئيس باراك أوباما وقادة غربيون آخرون وكثيرا ما كرروه، وهو أن الأسد فقد شرعيته ويجب عليه الرحيل.

وردا على تصريحات كيري، أكد الأسد أنه "ينتظر الأفعال" وقال إن هذه "التغيرات الدولية إيجابية إن كانت لها مفاعيل على الأرض".

وطالب الأسد بالضغط على الدول الأوروبية "وعلى الدول التابعة لها في منطقتنا التي تقوم بتأمين الدعم اللوجستي والمالي وأيضا العسكري للإرهابيين، عندها نستطيع أن نقول إن هذا التغير أصبح تغيرا حقيقيا".

## مستشار الجيش الحر يتهم رئيس لجنة التحقيق المستقلة بالتعاطف مع الأسد



أكد المستشار القانوني للجيش السوري الحر أسامة أبو زيد أن أسوأ ما تفعله المنظمات الدولية والمنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة هو ربط قراراتها بالقرارات السياسية، واصفا هذا الأمر بأنه "وصمة عار في تاريخ الأمم المتحدة".

وأشار أبو زيد في تصريح لوكالة "مسار برس" حول تراجع محقق لجنة التحقيق المستقلة في الأمم المتحدة عن نشر قوائم تضم أسماء

مجرمي الحرب في سوريا واقتصرهم على قوائم سرية إلى أن "منظمات الأمم المتحدة مصابة بالعجز بسبب دخول العمل السياسي في ساحة العمل الحقوقي والإنساني".

وأوضح أبو زيد أنها ليست المرة الأولى التي يظهر فيها عجز الأمم المتحدة التي لم تستطع تطبيق القرارين ٢١٦٥ و ٢١٣٩ حول إدخال المساعدات الإنسانية إلى المناطق المحاصرة من قبل نظام الأسد.

ورأى أبو زيد أن شخصا استقال من لجنة التحقيق نقل بأن رئيس اللجنة باولو بينيرو متعاطف مع الأسد، وأنه كان يحول دائما التقارير التي تأتي من مخيمات اللاجئين في الأردن وتركيا ولبنان إلى كونها نتيجة انتهاكات مجموعات مسلحة، وكان قد أبدى المحقق المستقل امتعاضه من أن تخلص التقارير التي يتعب بها المحققون إلى هدف محاربة الإرهاب والتعاضى عن انتهاكات الأسد.

وأضاف أبو زيد أن رئيس لجنة التحقيق الدولية بينيرو زار سوريا مرتين وحاول لقاء الأسد، ما يضع إشارات استفهام أمام حياديته المزعومة.

وأكد المستشار القانوني للجيش الحر أن "الأمم المتحدة لا تستطيع القيام بواجباتها بسبب هذا الأمر، وذلك أسوأ ما يمكن أن يحصل لأي قضية إنسانية والتي تتأثر بسياسة روسيا والولايات المتحدة الأمريكية، كما أن كل الهيئات الحقوقية الدولية تتأثر بتدخل السياسة في المواضيع الإنسانية والحقوقية".

جدير بالذكر أن لجنة التحقيق المستقلة بقيادة بينيرو كانت قد أعلنت شهر شباط/فبراير الماضي، عن عزمها نشر بعض من مئات

الأسماء أو كلها على قوائم سرية للمشتبه في تورطهم في جرائم حرب بسوريا في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في آذار/مارس الحالي، لكنها غيرت رأيها واكتفت بتقديم قوائم سرية للمحاكم التي تطلبها فقط. المدن الإيرانية تشهد مواجهات بين الأمن ومعارضين بمناسبة رأس السنة

## مؤتمر القاهرة سيعلن عن تأسيس هيكلية جديدة للمعارضة السورية



قال ماجد حبو رئيس فرع هيئة التنسيق في المهجر إن اجتماع القاهرة المقبل في نهاية شهر نيسان/أبريل المقبل "سيؤسس هيكلية سياسية جديدة تتجاوز الأجسام السياسية القائمة اليوم"، في حين ظهرت ما قبل اجتماعات للمعارضة السورية خلاقات جديدة، وبين شد وجذب ومفاوضات داخلية قدم أعضاء في هيئة التنسيق الوطنية استقلالهم منها يوم الخميس الثاني عشر من آذار/مارس الجاري، حيث تقدم نحو خمسة وثلاثين شخصاً بطلب استقالة جماعية من الهيئة، حوالى نصفهم من فرع المهجر، وهم ممن يسمى في المعارضة السورية بفريق هيثم مناع.

واعتبر ماجد حبو، والذي كان ممن قدموا استقلالهم، "إن هذا إجراء تنظيمي ديمقراطي

صرف من أجل مطالب محددة لا نزال نرجو النظر إليها بموضوعية حتى الآن". ورداً على سؤال حول هذه المطالب، هل هي داخلية أم هي تتعلق بالدكتور مناع ونيار قمح، الذي ينوي إعلانه، قال حبو "المسائل في جها تنظيمية داخلية، وليست لتيار قمح أو الدكتور مناع أية علاقة من بعيد أو من قريب في مجرى الأحداث".

واعتبر حبو، بحسب ما أوردت صحيفة "إيلاف"، أن "الآتي القريب من الأحداث هو المؤتمر الوطني السوري، الذي يسعى إلى تأسيس مرجعية موحدة للحل السياسي المقبل في سوريا، والذي سيؤسس هيكلية سياسية جديدة تتجاوز الأجسام السياسية القائمة اليوم"، ويقصد لقاء القاهرة.

ولكن قاسم الخطيب عضو اللجنة المنبثقة من اجتماع القاهرة السابق أكد في وقت سابق أن أي خبر أو معلومة تفيد بأن لقاء القاهرة يفيد بتشكيل جسم سياسي ينوب عن الائتلاف أو هيئة التنسيق أو ينافسهما في الساحة الدولية هو كلام عار تماماً من الصحة".

في حين أضاف حبو أيضاً "أن لقاء موسكو في السادس من الشهر المقبل سينظم موقفاً جديداً يمكن التعويل عليه". وأعلنت تقارير إعلامية أن ٣٥ عضواً في هيئة التنسيق الوطنية السورية، بينهم قياديان، قاموا بتقديم استقالاتهم إلى المنسق العام للهيئة، حسن عبد العظيم، نتيجة خلاقات تنظيمية وسياسية.

وقالت التقارير إنه من بين المستقبليين عضو المكتب التنفيذي ماجد حبو، وعضوا قيادة فرعي دمشق والمهجر على التوالي، بتار الشرع ولقاء أبو عجيب (صدى حمزة)". وأكد

الناطق الرسمي باسم هيئة التنسيق الوطنية لقوى التعبير الديمقراطي المعارضة في سوريا، منذر خدام، تقديم أعضاء في الهيئة استقالاتهم منها يوم الخميس الثاني عشر من آذار/مارس الجاري.

ولفت خدام في تصريحات صحافية إلى "أنه تقدم نحو خمسة وثلاثين شخصاً بطلب استقالة جماعية من الهيئة، نصفهم من فرع المهجر"، وقال "إن ذلك قدم رسالة سيئة تفيد بأن الهيئة التي تعمل من أجل وحدة جهود المعارضة لم تستطع الحفاظ على وحدتها، رغم ذلك فالهيئة لا تزال بجسمها الأساس متماسكة، وتعمل لإنجاح لقاء القاهرة". هذا فيما زار حسن عبد العظيم القاهرة أخيراً لإنجاح الاجتماع المقبل وعقد لقاءات مع الخارجية المصرية.

## المعلم يرحب بأي تحول في المواقف الدولية وشعبان تعتبرها تغييرات إعلامية



أعلن وزير الخارجية السوري وليد المعلم ترحيب نظامه "بكل تحول دولي صحيح" فيما يتعلق بالوضع في سوريا، لكنه أوضح أن "المهم هو التصرفات على الأرض"، فيما قللت بثينة شعبان المستشارة السياسية والإعلامية لبشار الأسد من تغيير مواقف بعض الدول تجاه سوريا واعتبرت ذلك مجرد تغيير إعلامي.



وصرح المعلم خلال جلسة للحكومة: "نحن نرحب بكل تحول دولي يصل بأصحابه لاستنتاجات صحيحة لكن المهم تصرفاتهم على الأرض ونحن نحكم على الأفعال وأهمها تجفيف منابع الإرهاب".

ولفت المعلم إلى أن "الدولة السورية مصممة على مكافحة الإرهاب وإجراء المصالحات الوطنية"، مضيفاً: "مع بداية السنة الخامسة للحرب الكونية المفروضة على سوريا تتواصل المؤامرات ضدها بدليل ما يجري على حدودنا الجنوبية مع الأردن وإسرائيل وما يجري في الشمال من موقف تركي متعنت".

ومن جهتها قالت بثينة شعبان المستشارة السياسية والإعلامية لبشار الأسد إن ما يجري الحديث عنه اليوم من تغيير في مواقف بعض الدول تجاه سوريا ما هو إلا تغيير إعلامي.

وأضافت أن التمويل والتسليح وتمرير "الإرهابيين" إلى سوريا مازال مستمرا وأن التغيير الحقيقي يحدث فعلاً حين تتوقف الدول الإقليمية عن تمويل وتسليح وتسهيل مرور الإرهابيين وحين يتخذ المجتمع الدولي موقفاً صلباً من أجل تطبيق قرارات مجلس الأمن في مكافحة الإرهاب والتي نصت على معاقبة الدول أو الأطراف التي تمول أو تسلح أو تسهل عبور الإرهابيين.

وقالت شعبان في مقابلة مع موقع قناة المنار اللبنانية التابعة لحزب الله: "لقد مرت على سوريا أربع سنوات عجاف قدم خلالها الشعب السوري تضحيات جساما لأن المستهدف هو البلد بوحده وتراثه وتاريخه وهويته العريقة وعيشه المشترك وأن استهداف سوريا هو جزء من استهداف هوية المنطقة والذي بدأ

بالاحتلال الأمريكي للعراق في عام ٢٠٠٣ والهدف الأساس لهذا الاستهداف هو تفتيت العرب وإلغاء دورهم الإقليمي والدولي كي تنفرد إسرائيل بالمنطقة كدولة يهودية تحيط بها دويلات عرقية وطائفية".

ولفتت شعبان إلى أن النزعات التقسيمية للسودان وليبيا والعراق وسوريا واليمن هي الهدف المباشر لكل ما تتعرض له هذه البلدان من صراعات مصطنعة وحروب يتم تمويلها وتسليحها من قبل قوى خارجية ومن خلال استخدام أدوات محلية وغير محلية "مرتزقة".

وقالت شعبان إن "صمود سوريا جيشاً وشعباً جوهري من أجل استمرار مقاومة هذا المخطط الخطير ومن أجل إعطاء نموذج للبلدان العربية الأخرى بالألا تتنازل أو تتساهل.. هذه المعركة اليوم في أكثر من قطر عربي هي معركة وجود ولذلك فإن الصمود هو شرط أساسي لاستمرار الوجود ومتابعة الدور المقاوم للصهيونية والاستعمار".

ورداً على سؤال حول العلاقة التي تربط بين "الإرهابيين" والعدو الصهيوني قالت شعبان إن "العلاقة بين العدو الإسرائيلي والإرهابيين في سوريا هي علاقة عضوية وهم مجرد أدوات لهذا العدو.. وهكذا فإن بلداننا تخوض حروباً شرسة وأدوات لا يتم كشفها بسرعة"، مؤكدة أن المستفيد من الحرب على سوريا هو العدو الصهيوني وكل من يشاركه العداء للعرب وكل الطامعين بهذه البلاد وبخيراتنا وثرواتها".

وشددت شعبان على أن لبعض الدول العربية والإقليمية الدور الأساسي في دعم الإرهاب الذي يضرب سوريا ويكلف شعبها دمه وحياته، لافتة إلى أن غياب أي ضغط لتنفيذ قرارات

مجلس الأمن بشأن مكافحة الإرهاب دفع تلك الدول للاستمرار بدورها في دعم الإرهاب في سوريا.

مسؤول فرنسي: موسكو وباريس والقاهرة

تريد عقد جنيف ٣



قال مسؤول فرنسي رفيع المستوى إن الإدارة الأمريكية ليست لها استراتيجية في سوريا، وأن كلا من موسكو وباريس والقاهرة تريد عقد مؤتمر جنيف ٣ لمواصلة الجهود الدولية لحل الأزمة السورية.

وأكد المصدر الفرنسي أن "كيري كان يتحدث قبل أسبوع فقط عن تسليح المعارضة ودعمها للتدخل على الأرض"، مضيفاً أن "رسالة فابوس للمبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، عندما التقاه أخيراً في باريس، كانت تنص على ضرورة أن يعمل الأخير من أجل عقد اجتماع جنيف ٣، ولا تضيع وقتك في مبادرة تجريد القتال في حلب، لأن النظام أفسلها"، مشدداً على أن "المهم الآن هو العمل للتحضير لجنيف ٣، وهذا ما تعمل عليه باريس".

وذكر المصدر في حديث لصحيفة "الحياة" اللندنية أن "الجميع، من موسكو إلى القاهرة فيباريس، يريد عقد جنيف ٣، ولكن إذا كانت

موسكو تريد العمل فعلاً من أجله، فعليها أن تعمل من أجل إنجاحه"، في إشارة إلى ضرورة الضغط الروسي على نظام الأسد من أجل القبول بهذا الحل.

وشدد على أن "باريس كانت في طليعة من أراد منذ البداية عقد اجتماع جنيف ٣ بعدما تم إفتشال جنيف ٢"، موضحاً أن "باريس تعمل لوضع خطة انتقالية في سوريا، لكن الأوساط المسؤولة في فرنسا تكشف عن أنه لا يمكن عقد جنيف ٣ إلا في إطار اتفاق بين الجميع على التفاوض حول المسألة الأساسية، وهي هيئة الحكم الانتقالية ذات الصلاحيات التنفيذية الكاملة، ولكن لا يمكن عقد جنيف ٣ من أجل إتاحة الفرصة للأسد لتقديم حكومة وحدة وطنية عوضاً عن هيئة الحكم الانتقالية المقترحة".

### الحلفاء ربما يرسلون جنوداً إلى سوريا لدعم المعارضة



قال رئيس أركان الجيش الأمريكي الجنرال راي اوديرنو إن بعض حلفاء الولايات المتحدة في القتال ضد متشددى تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في سوريا ربما يكونون على استعداد لإرسال جنود لمرافقة ودعم قوة من مقاتلي المعارضة السورية يخطط الائتلاف لتدريبهم واعادتهم إلى سوريا.

وأبلغ اوديرنو لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الأمريكي يوم أمس الاربعاء أن الجيش على علم بان قوة المعارضة السورية ستحتاج إلى مساعدة ودعم حال إعادتها إلى سوريا وأنه يدرس أفضل السبل لتقديم تلك المساعدة.

وسئل اوديرنو هل القوات الموالية لبشار الاسد ربما تحاول على الفور القضاء على قوة المعارضة التي سيديرها الائتلاف فقال إن الحلفاء سيكونون حذرين بشأن الاماكن التي سيرسل اليها مقاتلو المعارضة وما هي العمليات التي سيضطلعون بها في بادئ الأمر.

واضاف قائلاً "ونحن ندرس استخدام تلك القوات حال تدريبها.. أعتقد أن علينا أن نكون حذرين للغاية بشأن كيف سنفعل ذلك.. أعتقد أنه سيكون هناك بعض عناصر الدعم التي ستكون ضرورية لمساعدتهم".

وبحسب وكالة رويترز لم يحدد اوديرنو نوع عناصر الدعم الذي ربما يكون ضروريا. وغالبا ما تستخدم الكلمة للإشارة إلى جنود يقومون بمهام المخابرات والاستطلاع والاحلاء الطبي والاتصالات ومهام اخرى تدعم العمليات القتالية.

وقال اوديرنو انه بالنظر الي ان الغرض من انشاء قوة مقاتلي المعارضة هو التصدي لمتشددى تنظيم الدولة الاسلامية فان الحلفاء سيقومون بمسعى في بادئ الامر لوضعها في مكان من غير المرجح ان تتعرض فيها لهجوم من جانب جيش الاسد.

وبدأ الجيش الامريكي الشهر الماضي عملية لانتقاء اعضاء المعارضة السورية الذين سينضمون إلى تدريب عسكري في معسكرات

يجري انشاؤها في حوالي اربع دول في المنطقة.

وقالت متحدثة باسم وزارة الدفاع الامريكية ان الحلفاء حددوا حتى الان حوالي ٢٠٠٠ مرشح من المعارضة السورية للتدريب.

ويأمل شركاء الائتلاف بتدريب ٥٠٠٠ إلى ٥٥٠٠ من أعضاء المعارضة السورية سنويا وأن تكون البداية بقوة صغيرة قوامها ٢٠٠ الى ٣٠٠ متدرب لكل مجموعة.

### علي الأمين يدعو لإصدار قرار إلزامي بوقف إطلاق النار في سوريا



قال المرجع الشيعي اللبناني علي الأمين في بيان لمناسبة الذكرى الرابعة للثورة السورية، إن اعتماد النظام في سوريا على الخيار العسكري من أول الأمر واستمراره عليه وانجرار الثورة بعد ذلك إلى حمل السلاح هو ما غيب منطق الإصلاح والمطالب المشروعة للشعب السوري وجعل منطق الغلبة هو السائد، وهو منطق يدفع الأطراف المتصارعة إلى الاستقواء بالعصب المذهبي والإصطفافات الطائفية والتدخلات الخارجية.

وقال علي الأمين: "المطلوب اليوم لإطفاء نار هذا الصراع المدمر للجميع والذي لن تتجو منه مجتمعات وشعوب المنطقة، العمل من قبل المجتمع الدولي على إصدار قرار إلزامي

يقضي بوقف إطلاق النار وسحب كل المقاتلين الأجانب من غير السوريين، وهذا ما يشكل بداية صحيحة للحل السياسي".

أضاف علي الأمين: "لقد آن الأوان لإقتناع كل من النظام والمعارضة بأن الإستمرار في استعمال السلاح لن ينتج سوى المزيد من الدمار لسوريا والمزيد من الأحزان والآلام والتشريد لشعبها والمزيد من الإحتقانات الطائفية والمذهبية التي بدأت بتعريض الأمة والمنطقة لأفدح الأخطار في دينها وديناها".

### الأسد يقبل رفيق شحادة ويحتفظ بجميل الحسن مؤقتاً



أقال الرئيس بشار الأسد اللواء رفيق شحادة، مدير شعبة الأمن العسكري في سوريا، ليصب المزيد من الزيت على نار التأويلات التي تحدثت عنها العديد من وسائل الإعلام، بحسب موقع "عكس السير".

وعلى نحو مفاجئ سربت شبكات إخبارية مخابراتية على مواقع التواصل الإجتماعي نبأ إقالة شحادة، وتعيين اللواء "محمد محلا" بدلاً عنه.

وتؤكد المصادر أن اللواء محلا لا يعتبر من الأسماء الشهيرة، ولم يسبق له أن تسلم مناصب قيادية لها قيمتها.

وكان الأسد أقال في الثاني والعشرين من شباط/فبراير الماضي، اللواء رستم غزالة من إدارة شعبة الأمن السياسي، وعين اللواء زهير الحمد بدلاً عنه.

وجاء هذا القرار، بعد أيام من زيارة غزالة لمسقط رأسه "قرفا"، في ظهور إعلامي مطول وغير مسبوق.

وبعد الزيارة ومن ثم الإقالة، تناقلت العشرات من وسائل الإعلام المحلية (المؤيدة والمعارضة) والعربية، أنباء عن تعرض غزالة أزمة صحية ألزمته المشفى، وذهبت بعض المصادر أبعد من ذلك بالقول إنه توفي في أحد المشافي اللبنانية.

ومع انتشار هذه المعلومات، ظهرت رواية أخرى تفيد بأن أزمة غزالة الصحية، سببها تعرضه للضرب على يد رفيق شحادة ورجاله، إثر خلافات لم تعرف تفاصيلها المؤكدة.

وروى ضابط منشق لموقع "عكس السير" أن إقالة بشار لشحادة تؤكد الروايات التي تحدثت عن خلاف نشب بينه وبين رستم غزالة، ورغم أهمية كلا الاسمين، إلا أن الكفة لدى الأسد ترجح لصالح غزالة بكل تأكيد، كونه مقرب منه أكثر من شحادة المحسوب على والده حافظ.

ويؤكد الضابط أن شحادة سبق له أن كان ضمن فريق الحرس الجمهوري المكلف بحراسة حافظ الأسد، قبل أن يتحول إلى الأمن العسكري ويترك مهمة الحراسة لشقيقه العقيد الذي أصبح المرافق الشخصي لبشار الأسد.

وتأتي تضحية بشار بشحادة، بحسب الضابط، بعد الإهانة الكبيرة التي تلقاها غزالة "الرجل الوفي للأب والإبن"، علماً -والكلام للضابط

أيضاً- أن شحادة يعتبر أيضاً من المقربين لبشار مذ كان برتبة عقيد.

أما الاسم الجديد "محمد محلا"، فأكدت المصادر أنه كان ضابطاً في الحرس الجمهوري، ثم نقل إلى السلك المخابراتي، ليصبح رئيس فرع المعلومات في شعبة الأمن السياسي، ضمن حملة تنقلات كبيرة شملت ضباط الحرس الجمهوري والفرقة الرابعة، لعدم ثقة بشار ودائرتهم الضيقة بالعديد من رجال المخابرات، إضافة إلى تحويلهم لجواسيس وعيون لماهر الأسد.

ومع تتغير رؤوس الإجرام في الأمن العسكري والأمن السياسي، بقي جميل الحسن الوحيد من بين الأسماء القديمة، علماً أنه قام هو الآخر قبل أسابيع، بظهور إعلامي نادر، عبر جولة ميدانية بصحبة العقيد "سهيل الحسن" في ريف حماة.

### مواجهات عنيفة في المدن الإيرانية بين قوات الأمن ومعارضين



تفيد التقارير الواردة من المدن الإيرانية والعاصمة طهران بوقوع اشتباكات بين شباب معارضين وقوات النظام الإيراني في منطقة طهرانبارس وشارع رودكي. وواجه الشباب اقتحام هذه القوات بعد ان كانوا يطلقون الرماتات اليدوية الصنع والقنابل الصوتية كما قاموا بمواجهة قوات القمع الإيرانية.

## طفل سوري يحصل على جائزة امبراطور القراءة في ألمانيا



حصل الطفل السوري أحمد البالغ من العمر ٧ سنوات على جائزة امبراطور القراءة في مسابقة " أمير القراءة في ألمانيا" التي نظمتها مكتبة بلدة باد هارتزبيرغ بولاية سكسونيا السفلى (نيدر ساكسن)، على الرغم من وصوله إلى ألمانيا منذ ٨ أشهر فقط.

وتقوم المسابقة على أن يقرأ الطلاب الكتب، ثم يجيبوا على أسئلة متعلقة بها، يطرحها ٧ موظفين حكوميين.

وأثار أحمد إعجاب الجميع في دار الكتب فبعد أن جاء منذ أشهر ليتعلم اللغة من الصفر بات الآن قادراً على شرح ما يقرأه.

ويبدي والدا أحمد، اللذان نزحوا من مدينة حلب لأسباب سياسية، عن تفاجئهم من سرعة تعلم أحمد اللغة الألمانية، ويقولان أن يرى اللغة الألمانية أسهل من العربية، لكن لا يدریان لماذا؟!، وفق شبكة "إن دي آر" الألمانية.

ولم تزر والدة أحمد، التي كانت مدرسة للغة العربية في حلب، أي دورات للغة الألمانية فيما اجتاز والده، وهو مهندس معلوماتية، امتحان دورته اللغوية الأولى.

ويقول المشرف على مكتبة المدينة ديتليف ليسون إنه سعيد جداً لأن أحمد القادم من

وحسب التقارير الواصلة في مدينة شيرازمركز محافظة فارس الإيرانية رغم تهديدات أطلقها نظام الملالي ونشر القوات القمعية في مختلف المناطق تسمع اصوات انفجار الرمانات اليدوية الصنع والمفرقات في كافة انحاء المدينة بما فيها محطة السيارات وهي البويرة الرئيسية لهذه الاحتفالية.

وفي مدينة مشهد سمعت اصوات التفجيرات في كل من أحياء قاسم آباد وأحمد آباد وطلاب، وفي مدينة أصفهان أقام الشباب احتفالية يوم أمس الاربعاء الأخير للسنة الإيرانية متجاهلا تهديدات اطلقتها قوات القمع. وأما في مدينة أرومية فقد قام المواطنون وخاصة الشباب احتفالات في مختلف الشوارع وكانت تسمع اصوات انفجار المفرقات والرمانات اليدوية الصنع في أماكن عدة من المدينة.

كما قام جلاوزة الخامنئي وللحيلولة دون اقامة احتفالية يوم الاربعاء الأخير للسنة الإيرانية من قبل السجناء السياسيين بإغلاق باب العنبر منذ صباح يوم الثلاثاء ١٧ آذار/ مارس ومنعوا السجناء من الخروج إلى ساحة السجن وحذر السجناء السياسيين في سجن كوهردشت الجلاوزة بانهم سيقومون بالاحتجاج في حال عدم فتح باب العنبر.

وتأتي هذه التدابير القمعية بدعوة من عدة جهات معارضة أهمها منظمة مجاهدي خلق الإيرانية من أجل تحويل يوم الاربعاء الأخير للسنة الإيرانية إلى انتفاضة واحتجاج على نظام الملالي اقبالا واسعا في عموم أرجاء البلاد.

وبحسب شهود عيان فإنه تسمع اصوات الانفجارات في كل بازار العاصمة طهران مصحوبة بالدخان كما الشوارع المنتهية إلى البازار. وقام النظام بنشر قواتها للامن الداخلي وراكبي الدراجات في تقاطع ابوسعيد إلى كلوبنك متجهة إلى بلدة ولي عصر بعد ساحة بهاران وحتى قام بنشر جنود الجيش في بعض المواقع الا انه لم يتمكن من التصدي للشباب. ويقول أحد المواطنين ان النظام نشر حافلتين في هذه المنطقة بهدف اعتقال المواطنين الا ان الشباب تجاهلوا هذه التدابير.

تفيد الاخبار أن الشباب في مناطق مختلفة بمنطقتي نواب وسلسبيل في العاصمة الإيرانية طهران في المنطقتين المزدهمة بالسكان استقبلوا يوم الأربعاء الأخير للسنة بقنابل قوية يدوية الصنع هم صنعوها.

وهاتان المنطقتان كانتا بعد المساء في سيطرة الشباب وتحولتا إلى منطقة حربية بين الشباب من جهة وقوى الامن الداخلي القمعية من جهة اخرى. هؤلاء الشباب قد ألقوا من اسطح المنازل وفي أي فرصة قنابل يدوية الصنع بشكل متناوب نحو قوى الامن الداخلي وسياراتهم وتجمعاتهم.

وفي مدينة زنجان (شمال غرب إيران) ومنذ الساعة العاشرة صباح يوم الثلاثاء ١٧ آذار/ مارس تحولت شوارع مدينة زنجان خاصة وسط المدينة وشوارع سعدي الشمالية والجنوبية ودروازه رشت وطريق همايون وسبزه ميدان وبلوار جمران وصفا إلى مشهد حربي حيث كانت تسمع دوي اصوات الرمانات اليدوية الصنع والمفرقات بشكل مستمر.



سوريا، تعلق بالكتب الألمانية، وأصبح قادراً على الإجابة على الأسئلة.

## الجالية السورية في الدوحة تنظم مهرجان "قلوبنا خيامهم" لدعم اللاجئين



إحياء للذكرى الرابعة للثورة السورية ودعم اللاجئين السوريين، نظمت جمعية محبي دمشق بالتعاون مع مدرسة "ستب وان" وبرعاية مؤسسة عيد الخيرية مهرجانا يهدف إلى لفت الأنظار تجاه مأساة سوريا وجرحها النازف.

وشملت فعاليات المهرجان الذي أطلق عليه اسم "قلوبنا خيامهم" أنشطة متنوعة شملت سوقا خيرية وعرضا للعديد من التحف الفنية المعبرة عن التراث السوري العريق، بالإضافة إلى محاضرات وندوات حوارية مع إعلاميين.

وشهد الحفل حضورا كبيرا من الجالية السورية والجاليات العربية الأخرى أظهر حجم الدعم والتعاطف مع الثورة السورية التي أكد العديد من الحاضرين أنها ستنتصر في النهاية رغم الجراح والمآسي.

وفي هذا الإطار قال رئيس الجالية السورية في الدوحة أيمن صويب إن هذه الفعالية تهدف إلى إحياء الذكرى الرابعة للثورة السورية التي انطلقت قبل أربع سنوات من أجل استرداد كرامة المواطن السوري المهذورة.

وأضاف صويب أن هذا النوع من الأنشطة كفيل بالتعريف بالتراث الفني السوري الذي تعرض للنهب والسرقة، مشيرا إلى قدرة هذه الأنشطة على التعريف بحقيقة المأساة التي يتعرض لها الشعب السوري والتذكير بثورة ما زالت قائمة.

ولفت صويب إلى أن ذكرى الثورة السورية تعني الكثير لكل سوري، حيث انطلق الشباب السوري في مثل هذا اليوم في ملحمة "لم نكن نحلم بوقوعها نتيجة لما تعودناه من قمع ومهانة على يد نظام الأسد".

وأعرب عن شكره وتقديره لدولة قطر ولكل من ساهم في تنظيم هذا المهرجان الذي يصب في مصلحة السوريين وثورتهم.

من جهته قال رئيس الشبكة السورية لحقوق الإنسان فضل عبد الغني إن تنظيم مهرجان "قلوبنا خيامهم" يعبر عن مدى إنسانية القائمين عليه، لافتا إلى أن الجاليات السورية في الخارج مقصرة في التعريف بالأوضاع التي يعيشها الشعب.

وأوضح عبد الغني أن غياب الجهود الشعبية للسوريين في الخارج يساهم في تراجع مكانة الثورة السورية لدى شرائح واسعة من شعوب المنطقة "الذين بدؤوا يسألون عما إذا كانت الثورة السورية حية".

وأعرب عن صدمته لما آلت إليه صورة الثورة السورية لدى شعوب المنطقة قائلا إنه وكمسؤول عن ملف حقوق الإنسان في الثورة يعتقد أن من يطرحون هذا السؤال ما كانوا ليطرحوه لولا غياب مثل هذه المهرجانات "التي تجعل ثورتنا حية في قلب كل عربي".

وفي الختام شكر عبد الغني الجالية السورية المقيمة في قطر، ومدرسة ستب ون وشبكة الجزيرة وكل من ساهم في هذا الحفل الذي قال إنه يصب في مناصرة الثورة السورية المستمرة رغم القتل والدمار الذي طال البشر والحجر والتراث.

وبدوره قال عمار حمودة من جمعية محبي دمشق إن المهرجان يعد تنويجا لأسبوع حافل بالنشاط والفعاليات المتنوعة شاركت فيه جهات عدة لتخليد ودعم الثورة السورية واللاجئين السوريين.

وأردف قائلا "تأمل بأن نكون قد وضعنا الشعب القطري والجاليات العربية والأجنبية المقيمة بالدوحة في صورة ما يجري في سوريا، ونحن سعداء بما تحقق على هذا الصعيد وبمستوى الدعم الكبير الذي حققه المعرض طوال أيامه". الجزيرة.

## مالمو السويدية تستضيف مهرجانا لدعم وإغاثة أطفال سوريا



تحت شعار "أغنيوا أطفال سوريا" أطلق على مهرجان مالمو في السويد الذي أقيم في ١٤ من شهر مارس/ آذار الجاري من أجل أطفال سوريا في الداخل، وفي المخيمات المحيطة بها، وإحياء الذكرى الرابعة للثورة، وتذكير العالم بدخولها العام الخامس، وكما جدد

الجميع عهدهم بنصرتها، والاستمرار في تأييدها وتمثيلها حتى في الخارج.

السياسية السويدية لينا النهر ومسؤولة اللجنة العربية في حزب "اليسار السويدي"، ودانيل سيستراجيج عضو مجلس النواب عن الحزب اليساري نشر بياناً لهما على موقع الحزب بعنوان "إجراًوا على التضامن مع سوريا" قالوا فيه: "اليوم تمر الذكرى السنوية الرابعة للمجازر الدامية في سوريا، اليوم كان من المفترض أن يذهب آلاف الأطفال إلى مدارسهم بابتسامة، ولكن اليوم تتعي آلاف الأمهات أطفالهن حداداً، وغيرهن الكثير من الأمهات والآباء من الذين فقدوا بناتهم وأخواتهم الذين بيعوا في سوق الرق والعبيد، والكثيرين من الأبرياء الذين فقدوا حياتهم وآخرين من الذين اضطروا على ترك مواطنهم والفرار، اليوم يقف العالم كما فعل في الأربع سنوات الماضية في مدرجات المتفرجين".

وقالت النهر، بحسب صحيفة القدس العربي: "يمكن للعالم العمل على إيقاف النزاع في سوريا، من خلال إيقاف توريد الأسلحة إلى المنطقة فوراً، ومن خلال الحظر الاقتصادي والسياسي على الدكتاتور، ثم الضغط على الدول الأخرى المستفيدة من النزاع الطائفي المتصاعد، وإبادة القواعد الممولة لتنظيم الدولة الارهابي".

وأكدت النهر: يجب على السويد اتخاذ طرق العمل الانساني في معاملة اللاجئين السوريين الذين اضطروا إلى الفرار إلى السويد، ليحصلوا على مقابلة جيدة حين وصولهم، وليتمكنوا من الحصول في أسرع وقت ممكن على مقعد دراسة اللغة السويدية للاجئين الجدد وللحصول

على عمل ومدارس لأطفالهم، وعلى السويد أيضاً تهيئة السكن الجيد وتقليص وقت معاملات اللجوء، أربعة أعوام مضت ولا تزال معاناة الشعب السوري ترافقه بينما حل.

## افتتاح مركز تعليمي للأطفال السوريين في غازي عنتاب



افتتحت إدارة الكوارث والطوارئ ووزارة التعليم التركية مركزاً تعليمياً مؤقتاً، في ولاية غازي عنتاب لتقديم الخدمات التعليمية إلى اللاجئين السوريين.

وتم افتتاح المركز بمساهمة مالية من دولة لوكسمبورغ، ودعم من منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة "يونيسيف"، حيث تم إنشاؤه في حي فرات، بواقع ١٢ فصلاً، منها ١٠ للتعليم التمهيدي، وفصلين للتعليم الابتدائي، بقدرة استيعابية تصل إلى ألف، و ٨٠ طالباً وطالبة.

وأثنى ممثل اليونيسيف في تركيا "فيليب دواميلي" على المشروع، مشيراً أنه يحمل أهمية كبيرة في مجال تقديم الخدمات التعليمية، وقال دواميلي إن التعليم لا يعتبر حقاً أساسياً للأطفال وحسب، وإنما هو وسيلة هامة جداً من أجل أن يتجاوز الأطفال الصدمات التي تعرضوا لها ولحماية مستقبلهم.

من جانبها، قالت سفيرة لوكسمبورغ أرليتي كونزيمبوس، بحسب وكالة الأناضول، إن هناك الكثير الذي يتعين فعله من أجل تأمين حق الأطفال السوريين في التعليم، معربة عن

سعادتها للدعم الذي قدمته اليونيسيف لإنشاء المركز، مؤكدةً في الوقت ذاته أن بلاده ستقدم دعماً مادياً خلال عام ٢٠١٥.

بدوره أشاد نائب والي غازي عنتاب "عادل ناص" بالإسهام الذي قدمته منظمة اليونيسيف في مجال التعليم، معتبراً أنه نموذج يحتذى به أمام المؤسسات الدولية الأخرى.

## الأردن تدرس إصدار وثائق للسوريين المقيمين خارج المخيمات



كشفت مصادر أردنية متابعة لشؤون اللاجئين السوريين أن المملكة الأردنية تدرس إصدار وثائق لكل لاجئ سوري يقيم خارج مخيمات اللاجئين، بعد أن امتنعت سفارة النظام السوري منذ أشهر عن تجديد جوازات سفرهم.

وأوضحت المصادر أن مديرية شؤون اللاجئين السوريين في وزارة الداخلية، بدأت تستعد لإصدار الوثيقة بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وتوقعت ذات المصادر أن تمكن الوثائق اللاجئين السوريين من السفر والتنقل خارج المملكة، وفق موقع "خير ٢٤".

وبينت أن وزارة الداخلية، وفي سبيل تنفيذ هذه الخطوة، بدأت عملية إعادة تسجيل بيانات كافة السوريين، ما عدا حملة الجوازات الدبلوماسية وجوازات الأمم المتحدة، وزوجات

الأردنيين اللواتي حصلن على الجنسية الأردنية.

وقالت هذه المصادر إن إعادة تسجيل البيانات سيستمر في المحافظات التي تم الإعلان عن التسجيل فيها في وقت سابق، وسيتم الإعلان عن مواعيد التسجيل في المحافظات الأخرى في المراكز الأمنية العاملة من خلال وسائل الإعلام.

## نشطاء مدنيون يفتتحون دارًا للثقافة في ريف إدلب



قام نشطاء مدنيون من المثقفين والأساتذة والمحامين بافتتاح دار للثقافة في مدينة سراقب في ريف إدلب الجنوبي.

وأفاد مدير الدار "أحمد باكير" لوسائل إعلامية أن الهدف من افتتاحه هو دعم الحركة الثقافية داخل المدينة، حيث ستتم دورات في الخط العربي والرسم، إضافة لتنظيم ندوات حوارية فكرية.

يذكر أن الدار تضم ما يقارب ٢٥٠٠ كتاب في كافة المجالات الأدبية والعلمية، تم تقديمها من قبل المشاركين في تأسيس الدار، وتعتبر هذه الدار الأولى من نوعها في مناطق ريف إدلب الجنوبي.

وتمثلت إدارة الدار في أحمد باكير مديرا للدار، وحمزة الأبرش مسؤولا ماليا، ومحمود بكور

جديد مسؤول إعلام، ويأسر الصوفي مسؤول المكتبة الورقية، وجمال زيدان مسؤول المكتبة الإلكترونية.

## مخاوف من استمرار انتشار التهاب الكبد الوبائي في دمشق



يتخوف سكان مدينة دمشق من انتشار أكبر لمرض التهاب الكبد الوبائي الذي ضرب الكثيرين منهم، في ظل تراجع المداخل الذي زاد من صعوبة الحصول على الخدمات الصحية، إلى جانب التسبب الكبير واللامبالاة التي تشهدها مناطق سيطرة النظام.

وقد شهدت عدة مناطق في العاصمة وفاة مصابين بالفيروس، في الوقت الذي أكدت فيه وزارة الصحة في حكومة الأسد هذه المعلومات، مشيرة إلى تسجيل ٤ وفيات في مخيم جرمانا مؤخراً.

وأعدت الوزارة سبب انتشار الفيروس إلى تلوث المياه والأغذية وانعدام الرقابة، فيما أكدت أن عدد المصابين في دمشق وحدها وصل إلى ٣٤٥ حالة. وأضافت أن مستوى الانتشار لا زال ضمن المعدلات الطبيعية، ولا يمكن اعتباره وباءً.

وأعاد ناشطون أسباب انتشار المرض بالقول إن الكلاب الشاردة وانتشار الأغذية والمعلبات وللحوم الفاسدة يعتبر أهم الأسباب.

وأكد الناشطون أن أطنان اللحوم غير الصالحة للاستخدام البشري من "مرتديلا زينة" التي تم ضبطها مؤخراً ليست إلا حالة من مئات الحالات المنتشرة في دمشق.

على صعيد آخر، تساهم الأدوية الفاسدة في زيادة الضرر الناتج عن الفيروس بدلاً من مكافحته، حيث تشهد العاصمة انتشار العديد من اللقاحات والأدوية الفاسدة، لدرجة أصبح الباعة يروجون لها بشكل علني عن طريق لافتات كتب عليها "يوجد لقاح كريب".

من جهة أخرى، يؤكد أطباء أن الوقاية من المرض ليست أمراً صعباً، حيث يجب اتباع القواعد البسيطة المتعلقة بتجنب الإصابة بالأمراض السارية، وأهمها غسل الخضار والفواكه والحفاظ على النظافة الشخصية، وطهي الطعام بشكل جيد، وتجنب المياه الملوثة، كما أنه ليس بالمرض الخطير، إلا إن تم إهمال المصاب بالفيروس وعدم تقديم العلاج المناسب له. عكس السير.

## مؤسسة الحبوب تطرح مناقصة دولية لشراء ١٥٠ ألف طن قمح



طرحت المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب السورية مناقصة عالمية لشراء واستيراد ١٥٠ ألف طن من القمح اللين لاستخدامه في صناعة الخبز.



وقالت مصادر صحفية 'ن آخر موعد لتلقي العروض هو يوم ١٣ نيسان/أبريل المقبل، بحسب وكالة رويترز.

وأضافت المصادر أن العروض ينبغي أن تشمل السعر والشحن وأن تكون مقدمة بعملة اليورو.

وكانت حكومة الحلقي قد قالت في ٢٢ شباط/فبراير الفائت إن سوريا لا تتوقع استيراد قمح هذا العام نظرا لارتفاع الإنتاج المحلي بفعل غزارة الأمطار وتوسيع نطاق السيطرة على الأراضي الزراعية. لكن سوريا لا يزال لديها خط إئتمان من إيران لاستيراد سلع أولية إذا اقتضت الضرورة.

ورغم ذلك قالت وزارة الزراعة الروسية في كانون الأول/ديسمبر الفائت إن سوريا تريد استيراد مزيد من القمح الروسي.

وقال تاجر أوروبي "يتعين أن تظل العروض في المناقصة صالحة لفترة طويلة جدا تبلغ ٢٠ يوما بعد تقديمها وهو ما يجعل من الصعب للغاية المشاركة في المناقصة."

وأضاف "من الصعب جدا على أطراف خارجية تقييم الواردات التي تحتاجها سوريا مع استمرار الصراع هناك".

## أجنحة الشام تسيّر رحلات جوية من القامشلي إلى المدن العراقية



بدأت شركة الطيران السورية الخاصة، أجنحة الشام، في تسيير رحلات جوية من مطار القامشلي في الحسكة إلى المدن الشيعية في العراق وإيران بعد انتشار ظاهرة التشيع في المدينة.

وذكرت المصادر أن شركة الطيران الخاصة بدأت في تسيير رحلة جوية أسبوعية، من مطار القامشلي ومطار دمشق إلى مدينة النجف العراقية والمدن الإيرانية وذلك بعد انتشار مظاهر التشيع علناً في مدينة القامشلي، وتأسيس عدة معسكرات تابعة للحرس الثوري الإيراني وحزب الله وميليشيات من شيعة العراق.

يذكر أن نحو ١٠٠ مقاتل من مقاتلي حزب الله اللبناني وصلوا إلى مدينة رأس العين في ريف محافظة الحسكة منذ يومين لمشاركة الميليشيات الكردية في الحرب ضد تنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

وكان نظام الأسد اعتقل المئات من الشبان في صفوف الكرد في بداية العام الحالي من مدينة قامشلي التي يسيطر عليها حزب الاتحاد الديمقراطي مع النظام لتجنيدهم في صفوف حزب الله السوري الذي شكلته إيران مؤخراً في سوريا.

## أخبار المعارك والجبهات



قتل أكثر من ٢٠ جندياً من قوات الأسد الليلة الفائتة في عملية خاطفة لكثائب المعارض على بلدة الكافات في ريف حماة الشرقي، فيما أسر الثوار في حلب عناصر من حزب الله في كمين قرب حدرات.

وأفادت المصادر الميدانية أن الكثائب شنت هجوماً مباحثاً على جميع حواجز بلدة الكافات الواقعة على طريق سلمية في الريف الشرقي خلال ساعات الليل اقتحم خلالها أحد عناصر جبهة النصرة بسيارة مفخخة حاجز البلدة، ما أدى إلى وقوع انفجار ضخم تبعه اشتباكات عنيفة وعمليات قصف بالأسلحة الثقيلة امتدت إلى كتيبة الدفاع الجوي ومحيط كتيبة زور السوس، ما أدى إلى مقتل أكثر من ٢٠ جندياً من قوات الأسد وجرح آخرين.

وفي حلب أسر الثوار عدداً من جنود الأسد والميليشيات الأجنبية المساندة له خلال المعارك الدائرة بين الطرفين في منطقة حدرات الواقعة في ريف حلب الشمالي.

فقد أكدت المصادر أن الثوار تمكنوا، يوم أمس الأربعاء، من أسر مجموعة استطلاعية عددها يقارب ١٢ عنصرًا بينهم ضابط تابع لميليشيا حزب الله اللبناني، في حين ما تزال المعارك بين الكر والفر ضمن المنطقة الإستراتيجية.

هذا فيما نفذت قوات الأسد عمليات التقاف على نقاط تركز الثوار داخل قرية حدرات، لتستفر الفصائل المرابطة في المنطقة وتتدلع اشتباكات عنيفة بين الطرفين في حين نفذ الطيران الحربي الأسد عدداً كبيراً من الغارات.

هذا فيما قالت "مسار برس" إن الجبهة الشامية اعتقلت ٢١ شخصا من مدينة حريرتان بتهمة



التعامل مع نظام الأسد، ليرتفع بذلك عدد المعتقلين إلى حوالي ٥٠ شخصا، موضحا أنه سبق للجبهة الشامية أن اعتقلت في الشهرين الماضيين عددا من الأشخاص من حريتان.

وفي السياق، استهدف الثوار بالمدفعية مواقع لتنظيم الدولة في قرية تل مالد بالقرب من مدينة مارع في الريف الشمالي أيضا، ترافق ذلك مع اشتباكات بين الجانبين في محيط بلدة صوران، استهدف خلالها التنظيم البلدة بقذائف الهاون، ما ألحق أضرارا بالمنزل.

وفي قرية الدواي في ريف رأس العين بالحسكة، قتل القيادي في ميليشيا حزب الاتحاد الديمقراطي PYD "عبود إسماعيل الكرم" خلال معارك مع تنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

وأكدت المصادر أن الميليشيات الكردية تمكنت من الاستيلاء على دبابة لتنظيم الدولة في ريف رأس العين كما قامت أمس باستعراض ٣ جنث لمقاتلين في التنظيم بالمدينة.

وفي السياق ذاته قامت ميليشيا YPG بإعدام أحد المدنيين ويدعى "حسن محمود الحواس" رميا بالرصاص قبل انسحابها من قرية "الحواس" جنوب رأس العين.

هذا فيما شن مقاتلو المعارضة هجمات متزامنة على عدة مواقع لحزب الله اللبناني والقوات النظامية السورية على مشارف بلدتي عسال الورد والمشرفة قرب الحدود مع لبنان، وقالت مصادر في منطقة القلمون إن مقاتلي النصره سيطروا على عدة تلال في المعارك وقتلوا عناصر من حزب الله، في المقابل قصف طيران النظام مواقع للمعارضة قرب الحدود السورية اللبنانية.

وفي تطورات ميدانية أخرى عاد التوتر إلى حي الوعر الحمصي الذي شهد هدوءا منذ فترة، حيث قتل مدنيان وأصيب العشرات في استهداف الطيران المروحي تجمعا تجاريا في الحي الواقع غربي مدينة حمص ببرميلين متفجرين، كما ذكرت شبكة سوريا مباشر.

وجرت اشتباكات متقطعة بين الثوار وقوات الأسد على الجهتين الغربية والجنوبية لمدينة تلبيسة في ريف حمص، سقط خلالها جرحى من قوات الأسد، كما دارت اشتباكات بين تنظيم داعش وقوات الأسد في محيط قرى السخنة والفرقلس وأم التباير بريف حمص الشرقي، تمكن التنظيم خلالها من تدمير عربة عسكرية وجرح عدد من عناصر قوات الأسد.

وفي الريف الشرقي أيضا، حاول التنظيم تدمير حاجز قرية أم التباير بسيارة مفخخة، إلا أن قوات الأسد تمكنت من تفجيرها قبل وصولها إلى الحاجز، تزامن ذلك مع اشتباكات بين الجانبين في محيط منطقة جزل وجبل الشاعر، قتل خلالها ٤ عناصر من قوات الأسد.

وبدوره، شن الطيران الحربي التابع لقوات الأسد غارات على مواقع للتنظيم في معظم مناطق ريف حمص الشرقي، ما أدى إلى مقتل عنصرين من التنظيم.

وفي ريف درعا، استهدفت كتائب المعارضة اللواء ١٢ في بلدة بصر الحرير بقذائف الهاون، في حين وقعت اشتباكات بينها وبين قوات الأسد في بلدة الطيحة، ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف الطرفين.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٤٥ الخميس ٢٠١٥/٣/١٩